

## الأصول في النحو

حالتها وإذا قلت : رأيتُ امرأةً قلت : أيةً يا فتى وللإثنتين : أيتُّين يا فتى  
والجماعة أيتُّاتٍ يا فتى وإن تكلم بجميع ما ذكرنا ومجروراً جررت وإن رفع رفعت فإن قال  
: رأيت عبداً فإن الكلام من عبدٍ وأي عبدٍ ليس مع ( أيتُّ ) في المعرفة إلا الرفع  
فأيتُّ ومَنٌ يتفقان في أشياء ويختلفان .

فأما اتفاقهما فإنهما يستفهم بهما ويكونان بمعنى ( الذي ) تقول : اضرب أيهم هو أفضل  
واعط أيهم كان أفضل واضربُ أيهم أبوهُ زيد كما تقول : اضربُ منُ أبوهُ زيد ومن هو أفضل  
فإن قلت : ( اضربُ أيهم عاقلٌ ) رفعت هذا مذهب سيبويه وهو عندي مبني ( لأنَّ ) الذي  
عاقل قبيح فإن دخلت ( هو ) نصبت وزعم الخليل أنه سمع عربياً يقول : ما أنا بالذي قال  
لك شيئاً فعلى هذا تقول : اضربُ أيهم قائل لك خيراً إذا طال الكلام حَسُنَ حذف ( هو )  
ومن لا يقدر فيها الرفع إذا قلت : اضربُ منُ أفضلُ ورفع اضربُ أيتُّهم أفضلُ وهو بمعنى ( الذي )  
عندي ناقص لأصول العربية إلا أنْ تراد الحكاية أو ضاربُ من الضروب يمنع الفعل من  
الإتصال ( بأي ) وما يفارق ( أي ) فيه ( من ) أن أي تضاف و ( من ) لا تضاف ومن تصلح  
للواحد والإثنتين والجماعة والمذكر والمؤنث فمن ذلك : ( ومنهم من يستمعون إليك ) ومَنٌ  
كانت أمُّك وتقول أيضاً : أيتُّهم كانت أمُّك وزعم الخليل أن بعضهم قرأ : ( ومَنٌ  
يقنتُ منكنَّ ) وقال الفرزدق :